

لَمْ يَكُنْ لَكُمْ نَزْلٌ عَلَيْنَا كَمَا نَأْتِيهِمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ
هَلْ كُنْتُمْ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
بِأَنبِيَائِهِمْ إِنْ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
قُلُوبُهُمْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَايِكَةً مَشْحُونَةً مَطْرُوقِينَ لَنَا
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكَاتٌ رَسُولًا قُلُوبُهُمْ بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بَعْدَ رِيحِهِمْ يَصِيرُ
وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَمَا لَهُ مَدِينًا وَمَنْ يَضَلْ فَلَيْ جَدِ لَمْ
أُولِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَكُتِبَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمْ
عَمَلُهُمْ وَإِنَّمَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ
سَيَعْبُدُونَ ذَٰلِكُمْ أَجْرًا أَوْ يَتَّبِعُونَ آيَاتَهُمْ وَقَالُوا
أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْمَشْهُودُونَ خَلَقْنَا جِبْرِيلًا
أَوْ كُتِبَ لَهُمْ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَائِدًا
عَلَيْهِ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ أَجْلَالًا رِيبَ فِيهِ فَأُولَٰئِكَ
يُؤْتُونَ الْقَوْلَ أَكْثَرَ حَقًّا إِذَا
لَمْ يَكُنْ خَشْيَةَ الرَّغَافِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَسُورًا
وَلَقَدْ

١٤١
وَلَقَدْ أَنبَأْنَا مُوسَىٰ بِسَعِ آيَاتِنَا فِي الْبَحْرِ فَأَسْرَأْتَهُ
إِنجَاهَهُ فَقَالَ لَهُ فِيمَنْ هُوَ لَا تُظَنِّكُ يَا مُوسَىٰ مَسْجُورًا
قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هُوَ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
بَصِيرٌ وَإِنِّي لَأُظَنُّكَ يَا فِرْعَوْنَ مَشْحُورًا فَأَمْرًا
بَسْمُورًا مِنْ الْأَرْضِ فَأَمْرًا فَهَاءُ وَمَنْ مَدَّ حَيْمًا وَقَلْنَا
فِرْعَوْنَ لِيَلْبَسِ فِي سِرَابِيلٍ اسْتَسْقُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
الْآخِرِ هَجَانًا لَيْلِمَ لَيْفًا هُوَ يَأْتِيهِمْ أَنْزَلْنَا هُوَ يَأْتِيهِمْ
وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَّا الْأَمْبَرًا وَنَدْبَرًا وَقُرْآنًا فَهَاءُ
لِيَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْنٍ وَأَنْزَلْنَا تَنْزِيلًا قُلُوبًا
يُؤْمِنُونَ وَلَا تُؤْمِنُونَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا
يُنزَلُ عَلَيْهِمْ حُكْمٌ وَبَيِّنَاتٌ يَلْقَوْنَ فِيهَا كُرْهًا وَرِيبًا
لِيُنزَلُوا وَعَدْرَتِنَا لَعْنَةٌ كُفْرًا وَكُفْرًا لِيَلْقُوا
يَلْبَسُونَ وَيَزِيدُهُمْ خَسْرَةً قُلُوبًا أَدْعُوا اللَّهَ أَوْادِعُوا
الرَّحْمَةَ يَا مَعْزُومَاتُ إِنَّ اللَّهَ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَحْسَبَنَّ
وَلَا تَحْسَبَنَّ بِرَأْسِهَا وَابْتِخَانِ بَيْنَ ذَٰلِكَ بِسَبِيلِهِ قُلُوبًا
وَلَقَدْ

Copyrighted material